الروم

الله منيبين راجعين إليه تعالى فيما امريه ونهي عنه حال من
فاعل اقم وما اريد به اي اقيموا واتقوه خافوه وأقيموا الصلاة
ولا تكونوا من المشركين من الذين بدل باعادة الجار
فرقوا دينهم باختلافهم فيما يعبدونه وكانوا شيعا فرقا
في ذلك كل حزب منهم ما لديهم عندهم فرحون مسرورون
وفي قراءة فارقوا اي تركوا دينهم الذي امروا به واذا مس
الناس اي كفار مكة ضر شدة دعوا ربهم منيبين
راجعين إليه دون غيره ثم اذا اذاقهم منه رحمة بالمطر
اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم
اريد به التهديد فتمتعوا فسوف تعلمون ما فيه تمتعكم
فيه التفات من الغيبة أم بمعنى هزة الانكار أنزلنا عليهم
سلطانا حجة وكتابا فهو يتكلم ولا له بما كانوا به يشركون
اي بامرهم بالاشراك وإذا أذقنا الناس كفار مكة وغيرهم
رحمة نعمة فرحوا بها فرح بطر وإن تصبهم سيئة شدة
بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ييسون من الرحمة ومن
شان المومن ان يشكر عند النعمة ويرجو ربه عند الشدة
أولم يروا يعلموا أن الله يبسط الرزق يوسعه لمن يشاء
امتحانا ويقدر يضيقه لمن يشا ابتلاء إن في ذلك لآيات
لقوم يؤمنون بها فآت ذا القربى حقه من البر والصلة
والمسكين وابن السبيل المسافر من الصدقة وامة النبي
صلى الله عليه وسلم تبع له في ذلك ذلك خير للذين يريدون
وجه الله اي ثوابه بما يعملون وأولئك هم المفلحون الفائزون
وما آتيتم من ربا بان يعطي شيبا هبة او هدية ليطلب اكثر
منه سمي باسم المطلوب من الزيادة في المعاملة ليربوا يزكو
الناس

الناس المعطين اي يريد فلا يربوا يزكوا عند الله اي ثواب
فيه للمعطين وما آتيتم من زكاة صدقة تريدون بها
وجه الله فأولئك هم المضعفون ثوابهم بما اراد وه فيه
التفات عن الخطاب الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم
ثم يحييكم هل من شركائكم من اشركتموهم بالله من
يفعل من ذلكم شيء لا سبحانه وتعالى عما يشركون
به ظهر الفساد في البر اي القفار بقحط المطر وقلة النبات
والبحر اي البلاد التي على الانهار بقلة مايها بما كسبت
أيدي الناس من المعاصي ليذيقهم بالنون والياء بعض
الذي عملوا اي عقوبته لعلهم يرجعون يتوبون قل
لكفار مكة سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم كان أكثرهم مشركين فاهلكوا باشراكهم
ومساكنهم ومنازلهم خاوية فارغة فأقم وجهك للدين
القيم دين الاسلام من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله
هو يوم القيمة يومئذ يتصدعون فيه ادغام التاء في الاصل
في الصاد يتفرقون بعد الحساب الى الجنة والنار من كفر
فعليه كفره وبال كفره وهو النار ومن عمل صالحا فلأنفسهم
يمهدون يوطئون منازلهم في الجنة ليجزي متعلق بيصدعون
الذين آمنوا وعملوا الصالحات بثبيهم من فضله إنه
لا يحب الكافرين اي بعاقبتهم ومن آياته تعالى أن يرسل
الرياح مبشرات يعني ليبشركم بالمطر وليذيقكم بها
من رحمته المطر والخصب ولتجري الفلك السفن بها بامره
ولتبتغوا بالتجارة من فضله الرزق في البحر ولعلكم تشكرون
هذه النعم بالاهل مكة فتوحدونه ولقد أرسلنا من قبلك رسلا
إلى قومهم فجاؤهم بالبينات بالحجج الواضحات على صدقهم في رسالتهم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)